

## المالكي يسعد "خصوم الطائفة"

اخطر ما يمكن أن تفعله جماعة هو أن تدافع عن أخطاء أبنائها. أما إذا كان لدى الجماعة ابن مثل نوري المالكي وراحت تدافع عنه، فعلياً أن نرثي لحالها كثيراً بسبب وقوعها في مآزق كهذا. وقد قال لي صديق احترمه (لكنني استعمت له بلون من الصدمة قبل يومين)، إن الانتقادات التي نسجلها على رئيس حكومتنا صحيحة لكن مشكلتها أنها "تدخل السعادة على خصوم البلاد والطائفة". الصديق يعدد معي "المالكي يحبط نفسه بمستشارين قصيري النظر، وبطائفة تدير الأمور بنحو فاسد، ومن الصحيح القول انه فشل في معظم الملفات التي ادارها. صحيح أيضاً انه ضيع فرصاً مهمة على البلاد (وعلى الطائفة)، وصحيح انه يتغمس في السياسة وينسي القطاعات الحيوية. صحيح انه لم يتطور خلال سبعة أعوام من الحكم، وانه متشبذ أصولي يواجه صعوبة في إخفاء طابعه هذا.. لكن علينا ألا نجعل السعودية والتكفيريين يفرحون، وان ننتبه الى أن تسجيل الاعتراض على المالكي جالياً يجعل التكفيريين سعداء للغاية.. أرجو منك ومن أمثالك ألا تقدموا خدمة لأعداء البلاد وخصوم الطائفة".

الصديق يرتكب معي مغالطة كبيرة، ويحملني مسؤولية إدخال الفرح على قلوب "التكفيريين وسلاطين السعودية"، وكان سرمد وأمثال سرمد هم الذين فشلوا في بناء جهاز استخبارات يحمي البلاد، لا المالكي. أو إنني أنا الذي بدأت الموازنات المالية الكبيرة دون أن ابني محطة كهرباء واحدة طيلة ٩ أعوام، لا المالكي وحزبه الذي زار القارات السبع مراراً وتجول في أنحاء الكرة الأرضية ثم اشتكى لنا قبل شهرين أن كبرى الشركات ترفض العمل في العراق بسبب "الفساد".

الصديق يفترض أن النقد والاعتراض الذي نسجله في صحف توزع بضعة آلاف من النسخ لبلد بثلاثين مليون نسمة، أمر يدخل الفرح على قلب "عدو" للبلاد وللطائفة العريضة. بينما يتجاهل الفشل المدوي الذي يجعل ٤ ملايين بصري يشربون الماء المالح، ويستخرجون النفط الثمين ويقدمونه على طبق من ذهب لحكومة تنقضها الحكمة، ومثل هذا الفشل المدوي أمر جليل يحدث على مرأى ومسمع من الدنيا، والدنيا كلها تهزأ بنا، وهذه السخرية المرة هي التي تدخل أكمل أشكال السعادة على قلوب أعداء البلاد (وخصوم الطائفة).

لم يقتنع الصديق بكلامي هذا، وراح يهزأ بي وبأمثالي. "ماذا أراك أنت وأمثالك تلحون كثيراً في مواضيع من قبيل أن المالكي لم يرض حتى ساعة كهربائية على تيار الطاقة، وانه لم ينجح حتى في جمع القمامة من الشوارع الرئيسية لبعداد... وانه ترك أهل البصرة يشربون الماء المالح منذ أربعة أعوام بينما راح يتفق أموال نغطها حتى خارج الموازنة... ماذا ينشغل المثقفون وصناع الرأي بنظف الصويرة وكهرباء الفلورسنت وأزبال الشارع.. ماذا تركتم للعجائز والنساء اللاتي يشكين على شاشات الفضائيات من أحوال العيشة وظروف البلاد".

الصديق العزيز يدعوني الى ان انخرط في "تحليل جيوسياسي معمق" لـ "مؤامرات" تحاك ضد البلاد والطائفة العريضة على قلوبنا جميعاً، بدل ان أوسي ملايين العجائز والأرامل الباحثات عن لحظة دفة لعواطفهن، او فرصة عمل لشباب العائلة المحبط. الصديق يقبل بطائفة جائعة بلا كهرباء تقيم في مدن وسخة، طالما كان رأس الزعيم سالماً وسمعته تتلقى ما يكفي من تلميح وتزويق.. ويريد ان يجند "المثقفين" في مهمة إدخال الحزن والإحباط على قلوب "التكفيريين".

اخطر ما يمكن أن يفعله المرء لجماعته، أن يخطئ في حقهم وإن يفشل في إدارتهم، و يدخل السعادة على قلوب خصوم الجماعة، ثم يطالب جماعته المنكوبة العطشى والمهمل، بأن تكيل له المديح وتدافع عنه. أليس كذلك أيها الصديق العزيز؟



General Political daily

23 January, 2012

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
دينار20  
مئة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almada-group.com

وزيرة المرأة  
تعلن الحرب على النساء

ردت مع نفسي وأنا أقرأ بيان وزارة المرأة "إذا بليتتم فاستقروا" ولأن شر البلية ما يضحك، وشر السياسة الساذجة.. وفي الساحة السياسية الكثير من المضحكات التي تستحق أن نذرف الدمع تعاطفاً لا سخرية، حزناً على بعض المسؤولين وتصرفاتهم، واكتئاباً من مواقفهم غير الناضجة، ورفضاً لسلوكهم الذي لا يحترم الناس، فالناس في النهاية تريد مسؤولين حقيقيين يسعون لخدمة البلاد وليس مسؤولين يصنفون على خانة "البليدة". ليس لدي موقف شخصي من وزيرة المرأة الدكتورة ابتهاج كاصد، ولكنني أرى أنها تجسد ذلك التناقض المخيف في التعامل مع قضايا المرأة، فهي تتحدث عن ضرورة تحويل وزارة المرأة إلى وزارة سيادية، لكنها بالمقابل تؤمن بعدم التساوي بين الرجل والمرأة فيزبولوجيا أو عقلياً، وهي تؤيد مبدأ الزواج المبكر للفتاة وهي تعترف صراحة أن الرجال قوامون على النساء وهم أصحاب الحق القيادي في الأسرة.. هذا ما تحدثت به في لقاء اجراه الزميل سعدون ضد للحرة -، ولعل البيان الأخير الذي صدر امس عن مكتب الوزيرة يوضح بدقة هذا التناقض، فهي تنفي اصدارها قرارات لرفض أنباء معيئة على الموظفين، لكنها في الوقت نفسه تؤكد انها اوصت بتوجيه الوزارات بالترام الموظفين بالزني المناسب للعمل، والأكثر غرابة انها تقول في بيانها انها تركت مهمة تحديد الزي الى المؤسسات ولم تنس الوزيرة ان تذكرنا بقله خبرتنا في الاطلاع على تجارب الشعوب وجهلنا ما يدور حولنا في العالم فتقول في ختام بيانها إن مثل هذه التعليقات معمول بها في اغلب دول العالم المتقدمة، طبعاً من غير المعقول إن الدكتورة ابتهاج تعني بالعالم المتقدم دولاً مثل السودان وأفغانستان.

منذ أن وضع أول دستور عراقي عام ١٩٢٥ أنكر المشرعون العراقيون مكانة المرأة في المجتمع من خلال قراءتهم لتاريخ المرأة ونضالها وما هو الدور الفاعل الذي يمكن أن تقوم به، فيما اقر دستور ٢٠٠٥ ما اقره دستور عام ١٩٥٨ من حق المرأة في المشاركة العامة والتمتع بالحقوق السياسية، لكن الواقع يقول ان حقوق المرأة مهدورة، ليس فقط في الشارع والجامعات ودوائر الدولة وإنما في وزارة المرأة ذاتها التي طاب لها يوماً أن تصدر قراراً بمنع الموظفات من لبس قميص نصف رند وأرادت أن تعمم هذه التجربة العظيمة فطالبت من موظفات ينتمين إلى منظمة دولية بالترام بالقرار، هكذا تصر الوزيرة ان تدفع بنا إلى عقود من التخلف والانعزال. وأياً كان المبرر لما حصل في قرار الزي الحكومي وما رافقه من اجراءات تعسفية تقوم بها بعض المؤسسات فإن ما يجري لا يخرج عن المخطط الهادف إلى العمل على أن تعود المرأة لتصبح مواطنة من الدرجة الثانية.

مثير السخرية أن تخرج علينا وزارة المرأة لتضع مبررات لقرار ساذج، بدلا من ان تسعى إلى حماية المرأة والدفاع عن حقوقها وتوفير فرص عمل لها مساوية لفرص الرجال ورعاية الأرمال واليتامى، وان تصر على تنقيح النسوة حول مضار لبس الكعب العالي والتنورة لأنها بدع لا تنتمي لتقافتنا، انظروا كيف وصل الاستخفاف بعقول الناس إلى هذه الدرجة!

دشن "القائد الضرورة" حملته اليمانية بقطع رؤوس النساء بالسيوف، واليوم نجد من يقطع أجساد النساء بالفؤوس، ومن يسعى جهاداً للإصائهن عن المشاركة في بناء المجتمع.

ما يقال عن وزارة المرأة وقراراتها العجيبة يكفي لاء مجلدات بالخير الأسود، ومن ثم فإن الإصرار على هذه القرارات الكوميدية مسألة مثيرة للاستفزاز.

الدكتورة ابتهاج.. المرأة العراقية تستحق اليوم ان تدخل المجتمع بوزنها الحقيقي مرفوعة الرأس لا خائفة تطاردها لعنة قوانين "لبس المزرعش والأحذية الخفيفة".



بسام فرج

كاركاتير

يستوعب الجميع.

■ الفنان محمد السالم يستعد وبالتعاون مع المحسن نصرت البدر لإصدار ألبومه الذي يضم ثمانين أغنية، ويضم الألبوم أغنية للأطفال وأخرى للمنتخب العراقي وأغنية لعبد الحب يستعد السالم لتصويرها



كلماتها تحتوي على مفردة من كل دولة عربية أتمنى أن تنال رضا الجمهور العربي. كما يستعد السالم لتصوير أغنية للشيخ زايد، هدية لجمهوره في دولة الإمارات العربية.

■ مدير عام دائرة العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة عميل المدلاوي أعلن عن عزم الوزارة افتتاح مركز ثقافي عراقي في العاصمة السويدية ستوكهولم، مشيراً إلى أن وفدًا من الوزارة سيبحث مع نخب عراقية مغتربة خيارات لتحديد مكان المركز.

■ المؤلف صباح عطوان كشف عن قرب إنتاج عمل درامي يحمل عنوان "الماز". ويتحدث عطوان في هذا العمل الدرامي عن العجز وعلاقتهم بمسؤولي النظام السابق من خلال شخصية "الماز" الجعري والتي تربطها علاقات واسعة مع عدد من المسؤولين. وأضاف عطوان: أن المسلسل يتناول أيضا حياة ما خلف الكواليس في حقبة سابقة من حكم النظام السابق حيث السيطرة التامة على مقدرات الشعب من خلال التسلسل.

صباح الخير

هيفاء وهبي؛  
ما نشر عن  
وجود حفيدة لي  
محض خيالات

نفت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي على حسابها الشخصي على موقع تويتر صحة ما نشرته مجلة "سيدتي"، حول وجود حفيدة لها اسمها "رهف"، مشيرة إلى أن ما نشر من صور ومعلومات مجرد خيالات وليست حقائق. وبحسب ما نشرت مجلة سيدتي فإن هيفاء كتبت على تويتر "سمعت عن مانشيت خبر، وقصة وسيناريو من وحي الخيال، أنا ما بعرف

هاالقصة وأبطال وصور هاالقصة، ولا أصلا عندي اهتمام أو فضول أنني أعرف خيالات". وأضافت هيفاء "سوري المانشيت طلع فالصو، لا خبر ولا سكوب فطبيع، قصة خيالية من السنة اللي فاتت، نفس القصة بس كانت بصور ناس تانية، خيالات". وعلقت مجلة سيدتي على كلام هيفاء بالقول: "هذا ما كتبتة الفنانة هيفاء وهبي عبر صفحتها الخاصة على موقع

"تويتر"، في أول تعليق لها على ولادة حفيدتها رهف، مؤكدة أن القصة هي محض خيال، نافية أن تكون على علم بالأشخاص الموجودين في الصورة، وبينهم ابنتها الشابة زينب أم رهف. وأضافت "هذا التصريح الذي ننشره حرقياً، والذي كتبتة هيفاء باللغة الإنكليزية، وعادت وترجمته "كرمال اللي ما بدو يفهم يفهم"، حسب ما قالت.

مُعَاذُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: أَنَا مُعْجَبٌ  
كَثِيرًا بِاسْمِي

اسمك، عنوانك

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ هي هذه الزاوية سنتلقى أدياء وسياسيين وفنانيين نتعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نتلقى بالراند الصحفي والشخصية السياسية معاذ عبد الرحيم.

□ بغداد/ نورا خالد



معاذ عبد الرحيم

× معنى اسمك؟

– معاذ هو ما يُستعان به.

× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟

× والدي من أطلق عليّ هذا الاسم

×هل كنت تمنى اسماً آخر؟

– بالعكس فانا أعجبت كثيراً بالاسم،

وبخاصة بعد أن عرفت أهمية معاذ

ابن جبل تاريخياً حتى أسميت ابني

سعد على اسم ابن معاذ (سعد) لما

لهم من دور كبير في نشر الدين

الإسلامي، وما أن هذا الاسم كان

نادراً في ثلاثينيات القرن الماضي

وخاصة في الجنوب والوسط إلا

أنني وجدته مميزاً إلى حد كبير.

×هل القراءة لديك حاجة أم عادة؟

– القراءة بالنسبة لي حاجة لأنني

من جيل القراء، جيل لم تكن لديه

التكنولوجيا الحديثة من تلفزيون

وراديو وغيرها، فلم

يكن أمامنا سوى الكتاب

لنتقّف أنفسنا ذاتياً، حتى

أنني اتجهت في بداية شبابي إلى

الأدب إلا أن السياسة أخذتني منه.

وبالنسبة لي فانا أقرأ الكتب التي

تتعلق بالسياسة والأفكار وكذلك

الروايات العالمية لديستوفسكي

وتولستوي ونجيب محفوظ.

× بما أن السياسة أخذت من الأدب

فهل يقرأ السياسيون؟

– هناك نوعان من السياسيين الأول،

السياسيون الأيديولوجيون

وهم المنظرون وهذا النوع من

السياسيين تستهويهم القراءة،

والنوع الثاني تعبويون يستهويهم

النشاط السياسي والجدل والمعارك

السياسية، فمذئ الحرب العالمية

الثانية حتى الآن هناك صراع

شقيقة كريستيانو رونالدو  
تتعرّى لجلّة برتغالية

قررت شقيقة نجم ريال مدريد الإسباني، كريستيانو رونالدو، دعم اللاعب البرتغالي عن طريق نشر صور لها وهي بالملابس الداخلية التي تحمل اسمه. وظهرت شقيقة اللاعب إما دوس سانتوس أفيرو (٣٧ عاماً) في وضع مثير وهي بحمالة صدر حمراء وبنطال داخلي قصير يحمل اسم اللاعب على غلاف مجلة (هوت ماجازين) البرتغالية، وتملك إما أحد المتاجر المختصة لخطوط الملابس الداخلية الرجالية والنسائية التي تحمل اسم شقيقها في ماديرا بالقرب من عائلتها. ذكر أيضاً أن الصحافة البرتغالية أشارت مؤخرًا إلى أن إما قررت الاستقرار بماديرا لكي تبقى بجانب والدتها دولوريس بعد ما تردد عن قيام كريستيانو رونالدو بإلزامها بعدم العيش معه في منزله بمدينة بنابا على رغبة رفيقته العاطفية، العارضة إرينا شايك.



## سمنت ماس ... بناء يدوم

www.mass-global.com



ماس  
الأساس  
Foundation  
مبعل سمنت ماس  
العنوان: السليمانية - بزازيان  
تلفون: 07503307411-07711521907  
massiraq@mass-global.com